الجمعة. تقام فى هذه الجوامع ثم تجدد بعد ذلك جامع الحاكم
وجامع راشدة وجامع المقسى ثم كثرت المساجد الى ما لا
نهاية له قال القضاعى أنه كان بمصر فى سنة تسع
وثلاثين وخمسمائة من المساجد ستة وثلاثون ألف
مسجد وثمانية آلاف شارع مسلوك وألف ومائة وسبعون
حماما وغالب هذه المساجد كان بالقرافة الكبرى ومدينة
مصر والكيمان والعسكر وأرض القطائع ومن جملة مساجد
القرافة مسجد مطل على بركة الجيش يعرف بمسجد
التاريخ ويقال التاريخة وكان بناه فى سنة اثنين وعشرين
وخمسمائة وكانت تسرج الناس إليه للنزه وبه قبر الشيخ
عبد الكريم خادم آل البيت توفى يوم الثلاثاء ثانى عشر
ربيع الأول سنة أربع وأربعين وسبعمائة وكان متولى
عمارة هذا المسجد السيد الشريف أبو طالب موسى بن
عبد الله بن هاشم بن أشرف بن المسلم بن عبد الله بن
جعفر بن الحمال بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد اليمانى
ابن عبد الله بن الكاظم الحسينى الموسوى المعروف
بابن أخى المكين بن أبى طالب العراق وحول الجامع قبر
المرأة الصالحة بريرة بنت ملك السودان وتربة كان
بها ألواح رخام تشهد بالقبور التى فيها أقارب الخلفاء
الفاطميين

الفاطميين وقد انتهت هذه الجمعة بفضل الله وعونه
والآن نشرع فى ذكر الجمعة الثانية
وهى تكملة البقعة الصغرى والقرافة الكبرى
فاقول إذا خرج الإنسان من باب
القرافة يجد أربع جهات فإذا أخذ الإنسان عن يمينه
وجد سابلا على الطريق الجادة وفى قبلته تربة بها
شباك حجر بها قبر مسنم على هيئة الهرم به الفقيه المحدث
الفاضل ناصر الدين أبو الفضل محمد بن عمر بن ظافر
ابن أبى سعد المصرى الحنبلى المعروف بناظر الهرم
سمع على أبى الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز فخر
الدين أبو المعالى بن الجبان السعدى صحيح الإمام
مسلم وحدث به سنة تسع وسبعمائة وروى أيضا عن
الفقيه الإمام مسلم القدوة فى الصلاح بهاء الدين
أبو الحسن على بن هبة الله النحوى الشافعى المعروف
بابن الجميزى وغيره وكانت وفاته فى ليلة الجمعة سابع
صفر سنة إحدى عشرة وسبعمائة ودفن فى القبر المذكور
قيل أنه بناه لنفسه على هيئة الهرم وقيل أنه هو
والشيخ ناصر الدين المعروف بصاحب الخاتم الهرم
والمكان المؤذن فى مسجده الذى على باب الصاغة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)